الباب الثاسع

أطبـاء فـى عهد أسرة محمدعلى حتى نهاية القرن التاسـع عشـر

من ١٢٥٥ إلى ١٣١٨هـ

من ١٨٠٥ إلى ١٩٠٠ م

obeikandl.com

مقدمة الباب التاسع

لا مراء فى أن بداية النهضة العلمية الحديثة فى مصر كانت فى عهد محمد على. ففى عهده رحلت البعثات إلى دول أوروبا، تضم العديد من أبناء الشعب المصرى. ففى خلال فترة وجيزة بعد حكم محمد على ظهر جيل النوابغ من أبناء الفلاحين، وأنشئت مدرسة الطب. وللأسف لا يعلم أبناء الجيل الحالى أن جيلاً لا يفصله عنهم سوى قرن ونصف من الزمان قام بعمل لم نصل إليه بعد، فهؤلاء الرواد استطاعوا أن ينقلوا العلوم الحديثة إلى العربية، وأن يدرسوا هذه العلوم بالعربية. ومن الأسماء اللامعة الدكتور محمد على البقلى، وأزهريان نبغا فى دراسة الطب هما الدكتور إبراهيم النبراوى والدكتور أحمد حسين الرشيدى، والدكتور محمد الشافعى وغيرهم كثيرون. وقد عادت الرحلة الثانية للبعثات بالدكتور محمد درى، الذى أنشأ المطبعة الدرية لطبع الكتب الطبية.

وتعرض التعليم عموما لمتغيرات عديدة، فقد ألغى الوالى سعيد باشا مدرسة الطب، ثم أعيد افتتاح المدرسة، وأرسلت بعثة إلى فرنسا، وعاد الأطباء إلى مصر فى أوائل عهد إسماعيل، ورغم أن إسماعيل، كان صاحب نزوات طائشة أطاحت به وبملكه، إلا إنه لم يكن حاكماً جاهلاً، بل كان ذا ذكاء وفراسة. وقد أصدر أمرا إلى المطبعة الأميرية فى بولاق لطبع كل كتب الطب بالعربية التى يعدها أساتذة مدرسة الطب تحت إشراف الدكتور محمد على البقلى باشا ناظر المدرسة. وقد أصبحت مدرسة الطب مصرية تماماً، ولها من المراجع العربية مايكفيها ونجح المصريون فى تعريب العلوم الطبية، والتدريس فى مدرسة الطب باللغة العربية. وتعتبر حركة التعريب هذه من أهم حركات النهضة العلمية فى مصر. ولكنها انتكست ولم تستمر بعد الإحتلال البريطانى فى عام ١٨٨٢م. فقد عصف الإستعمار بهذه النهضة، وأخمد جذوتها، وجعل اللغة الإنجليزية هى لغة مدرسة الطب المصرية.

أحمد سليمان
ت ١٢٤٧ هـ / ١٨٣١ م

مـن زاويـة البقلى من المنوفيـة، تعلم بمدارس مصر، ثم أصبح معلم علم التشـريح بمدرسـة الطب فى أبى زعبل، وأنعم عليه برتبة يوزباشى، وتوفى سنة ١٢٤٧ هـ[١].

وقد جاء كذلك فى معجم الأطباء[٢] اسم سليمان محمود أفندى وذكر عنه أنه من زاوية البقلى، وأنه جعل معلماً للطب بمدرسة أبى زعبل، ثم أنعم عليه برتبة الصاغ، وجعل حكيمًا بالآلايات البحرية.

الشيخ محمد الدشطوطى
عاد إلى مصر من بعثته فى آخر سنة ١٨٣١ م

أرسـل فى عهد محمد على باشـا إلى فرنسا لتعلم الطب والعلوم الطبيعية والصحية، وعاد من فرنسا فى آخر سنة ١٨٣١ م، وقال الأمير عمر طوسون فى كتاب البعثات العلمية لعله هو الدكتور محمد نافع الذى نوه به الدكتور كلوت بك فى كتابه نظرة عامة حول مصر وفاخر بتخرجه من فرنسا[٣].

محمد السكرى
سافر إلى فرنسا سنة ١٨٣٢ م

تعلم العلوم الأولية بالأزهر ثم التحق بمدرسـة الطب بأبى زعبل، ولما أتم الدراسـة بها أرسـله محمد على باشا والى مصر لإتقان تعلم الطب، وذلك فى سنة ١٨٣٢م ولما عاد بعد إتمام دراسته عين معلماً بكلية الطب[٤].

عيسوى النحراوى
كان حياً سنة ١٢٥١ هـ / ١٨٣٥ م

كان مـن طلبـة الأزهـر ثم دخل مدرسـة الطب بأبـى زعبل سـنة ١٨٢٧ م وبعـد أن أتم علومه بها اختير للسفر إلى فرنسا ضمن أعضاء البعثة الأولى التى بعث بها محمد على باشا الكبير لأوروبا لإتمام العلوم،

(١) أحمد عيسى، معجم الأطباء ١٠٧، الخطط ٩٠/١١

(٢) نفس المصادر السابقة ص ٢١٢، ٩٠/١١

(٣) أحمد عيسى، معجم الأطباء ٤٥٩، كتاب البعثات العلمية الأمير عمر طوسون ص٤٤

(٤) أحمد عيسى، معجم الأطباء ٤٥٧، كتاب البعثات العلمية للأمير عمر طوسون

ولما أتم علومه عاد إلى مصر، وعين مدرساً لعلم التشريح العام بمدرستها الطبية، وقد اشترك مع بعض رفاقه من أفراد هذه البعثة فى ترجمة كتاب المصطلحات العلمية والطبية إلى العربية، فقام هو بترجمة الألفاظ الخاصة بالتشريح العام من هذا الكتاب.

ومن آثاره: ترجمة كتاب التشريح العام بكلار الفرنسى طبع سنة ١٨٣٥م، وكانت ترجمته لهذا الكتاب وهو تلميذ بفرنسا. ولم نعلم سنة وفاته[1].

حسين الهبياوى

ت ١٢٥٦ هـ / ١٨٤٠ م

تعلم العلوم الأولية بالأزهر ثم التحق بمدرسة الطب بأبى زعبل ولما أتم دراستها أرسل إلى فرنسا فى البعثة الأولى التى أرسلها محمد على باشا والى مصر عام ١٨٣٢م لإتقان علم الطب، وكان من أنجب الطلبة حتى أعجب بذكائه أساتذته بفرنسا، وشهدوا له بالتفوق على أقرانه من مصريين وأجانب. وتزوج من فرنسية ثم عاد إلى مصر وعين طبيباً بمستشفى الإسكندرية للجنود البحرية. وكان بهذا المستشفى فرع لدراسة الطب فذاع صيته وعظمت الثقه به. ولكنه لم يعمر ومات سنة ١٨٤٠ م[2].

على هيبة

ت حوالى ١٨٥٠م

تعلم الطب بمدرسة مصر ثم أرسل إلى فرنسا فى عهد والى مصر محمد على باشا الكبير لتعلم الطب والعلوم الطبيعية والصحية، ثم رجع من فرنسا إلى مصر بعد دروسه فى شهر ديسمبر١٨٣٣م. وتصانيفه المطبوعة (مترجمة).

١- كتاب طالع السعادة والإقبال فى علم الولادة وأمراض النساء والأطفال.

٢- كتاب إسعاف المرضى فى علم منافع الأعضاء - طبع سنة ١٢٥٢هـ

وكانت وفاته حوالى سنة ١٨٥٠ م[3].

(١) كتاب البعثات العلمية للأمير عمر طوسون ١٢٩

(٢) أحمد عيسى، معجم الأطباء ١٧٨، كتاب البعثات العلمية للأمير عمر طوسون ١٣٦

(٣) أحمد عيسى، معجم الأطباء ٣١٩، البعثات العلمية للأمير عمر طوسون ٤٤

محمد عبد الفتاح

عاد إلى مصر من بعثته سنة ١٨٣٦م

وهو من الذين أرسلوا إلى فرنسا فى عهد محمد على باشا لتعلم علم البيطرة ببلدة ألفور، ثم سافر إلى انجلترا وعاد منها إلى فرنسا، وذلك سنة ١٨٣٠هـ وعاد إلى مصر فى أوائل ١٨٣٦م، ووظف بالمدارس.

من مؤلفاته:

١- كتاب تحفة القلم فى أمراض القدم. طبع بمطبعة بولاق سنة ١٨٣٧م، وهو منقول من أصل فرنسى، وهو من الكتب التى صححها رفاعة الطهطاوى.

٢- كتاب البهجة السنية فى أمراض الحيوانات الأهلية، طبع ١٢٦٠هـ/ وهو مترجم.

٣- كتاب نزهة المحافل فى معرفة المفاصل، وهو مترجم، وطبع سنة ١٢٥٧هـ /.

٤- كتاب قانون الصحة البيطرية، مترجم، طبع سنة ١٣٦٢هـ /.

٥- كتاب مشكاة اللائذين فى علم الأقربازين، مترجم، طبع سنة ١٢٦٠هـ /[1].

بدوى سالم

عاد إلى مصر من بعثته سنة ١٨٤٧م

تعلم فى مكاتب مصر، ثم دخل مدرسة الطب بقسم الصيدلة، ثم اختير للبعثة إلى فرنسا للتخصص فى العلوم الكيماوية وقد بدأ الدراسة بفرنسا فى سنة ١٨٤٥م، وعاد إلى مصر بعد أن أتم دروسه سنة ١٨٤٧م، أى فى عهد محمد على باشا والى مصر. وأنعم عليه بعد رجوعه برتبة الملازم الثانى وعين أستاذا للأقربازين (الصيدلة) بمدرسة الطب[2].

محمد الفحام أفندى

عاد إلى القاهرة من بعثته سنة ١٨٤٧م

تعلم فى مكاتب القاهرة ثم التحق بمدرسة الطب المصرية وبعد تخرجه فيها أرسل إلى فرنسا للتخصص سنة ١٨٤٥م، وعاد إلى القاهرة فى ١٤ نوفمبر سنة ١٨٤٧م. أى فى عهد محمد على باشا، وعين أستاذاً بمدرسة الطب[3].

---

(١) أحمد عيسى، معجم الأطباء٤٦٨- ٤٦٩ ،كتاب البعثات العلمية فى عهد محمد على والى مصر للأميرعمر طوسون ص٦٣

(٢) أحمد عيسى، معجم الأطباء ١٥٢، كتاب البعثات العلمية للأمير عمر طوسون

(٣) أحمد عيسى، معجم الأطباء ٤٧٥، كتاب البعثات للأمير عمر طوسون ص ٣٥٥

Openkanal.com

عثمان إبراهيم أفندى

عاد إلى مصر من بعثته سنة ١٨٤٧م

تعلم فى مكاتب مصر ثم التحق بمدرسة الطب وتخرج فيها ونال رتبة يوزباشى ثم اختير للسفر إلى فرنسا للتخصص فى طب الأسنان سنة ١٨٤٥م. وعاد إلى مصر فى مايو سنة ١٨٤٧م، وألحق بمدرسة الطب فى ١٥ يونية سنة ١٨٤٧م مدرساً بها.

وقد جاء فى الوقائع المصرية (الجريدة الرسمية للحكومة) بتاريخ أول رجب سنة ١٢٦٤ هـ الموافق ٢٥ يونيه سنة ١٨٤٧م عن هذا الطبيب وعن الطبيب مصطفى الواطى بك الذى تجده مترجماً فى هذا الكتاب ما يأتى:

« إن مصطفى الواطى أفندى وعثمان إبراهيم أفندى اللذين هما من جملة الحكماء المكتسبة الدراية فى تحصيل علوم الطب والجراحة بمدرسة الطب البشرى الواصلين إلى رتبة اليوزباشية فى تلك المدرسة كانا قد أرسلا منذ سنتين ونصف إلى باريس لأجل تقوية تحصيلاتهما واكتسابهما صنعة عمل الأسنان فأخذا فى الاجتهاد حتى اكتسبا الكمال اللازم، ثم أعيدا الآن بإرادة حضرة الجناب الخديو إلى مصر المحروسة التى هى مسقط رءوسهما، وحيث صارا يمكنهما عمل الأسنان المنظومة وإخراج ماتفتت وإنكسر منها واستبدالها بأسنان جديدة بصفاتها بأعظم إتقان. أقاما بالاسبتالية الكبرى ليعلما الفن المذكور لبعض التلاميذ، فمن أراد تعمير أسنانه أو احتاج إلى تجديدهما فليتوجه نحوهما يريهما نفسه لينال مطلوبه[1].

إبراهيم الدسوقى أفندى

توفى بعد ١٨٤٨م

تعلم بمكاتب القاهرة ثم التحق بمدرسة الطب وأتم دراسته بها ونال رتبة يوزباشى واختير للسفر إلى النمسا فى ١٠ يناير سنة ١٨٤٥م، للتخصص فى طب العيون بمدينة بج، وبعد أن أتم دراسته عاد إلى مصر فى أوائل سنة ١٨٤٦م.

وقد شارك إبراهيم الدسوقى رفيقه فى البعثة إلى النمسا حسين عوف بك فى تطبيب الأهالى بالقاهرة وتعليم بعض تلاميذ مدرسة الطب علم الرمد، وأحسن عليه برتبة الصاغقول أغاسى فى

(١) كتاب البعثات للأمير عمر طوسون ٣٥٩

أكتوبر ١٨٤٦م، وعين الدسوقى أستاذاً بمدرسة الطب المصرية، وظل بها إلى أن أحيل إلى المعاش ثم أدركته الوفاة.

وقد جاء بالوقائع المصرية (الجريدة الرسمية للحكومة المصرية) بتاريخ ٢١ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٣ هـ (١٦ يونيه سنة ١٨٤٦م) ما نصه بعد ديباجة قصيرة عن تعلمهما بالنمسا أى إبراهيم الدسوقى وحسين عوف.

«وحيث كان فن الكحالة من أعظم الأمور اللازمة لمصر والموجبة لنفعها صدر أمر عال بتاريخ ٤ جمادى الأولى سنة١٣٦٢هـ (٣٠ أبريل سنة ١٨٤٦م)، إلى ديوان المدارس بأن يقعدا بالمحروسة فى محل مناسب ليظهرا ثمرة ما تعلماه علماً وعملاً ويعطيا تلميذين مستعدين من تلاميذ المدرسة المذكورة ليعلماهما الفن المرقوم وبعد أن يتعلماه يجرى[1] متحانهما وإرسالهما إلى مثل رشيد ودمياط حيث تحتاج كل منهما إلى كحال»[1].

إبراهيم السبكى أفندى

كان حيا ١٨٤٨م

كان موظفا فى الحكومة المصرية واختير للسفر فى بعثة إلى فرنسا لتعلم الطب البيطرى وذلك سنة ١٨٤٥ م وبعد أن أتم دروسه عاد إلى القاهرة وعين معلماً بمدرسة الطب البيطرى فى ٢٣ يولية ١٨٤٨م[2].

السيد حسن غانم الرشيدى

ت نحو ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٤ م

كان من طلبة الأزهر، ثم التحق بمدرسة الطب بأبى زعبل وأتم علومه بها، وعين مصححاً للكتب بمطبعة مدرسة الطب لتفوقه فى اللغة العربية. ثم أرسل إلى فرنسا عضواً من أعضاء البعثة الأولى التى أرسلها محمد على باشا والى مصر لإتقان تعلم الطب فى سنة ١٨٣٢م، ثم عاد إلى مصر فى سنة ١٨٣٨م. وعين بمدرسة الطب بقصر العينى معلماً للأقربازين والمادة الطبية، واشتغل بالتأليف والترجمة، ومازال

---

(١) أحمد عيسى، معجم الأطباء ٦٦، كتاب البعثات العلمية للأمير عمر طوسون

(٢) أحمد عيسى، معجم الأطباء ٦٦، كتاب البعثات العلمية للأمير عمر طوسون

قائما بعمله بالمدرسة إلى أن الغيت فى عهد عباس باشا الأول، ولم يعد يسمع عنه خبر بعد ذلك. وله من المصنفات : كتاب الدر الثمين فى الأقربازين طبع سنة ١٢٦٥هـ/١٨٤٨ م. ونقل إلى اللغة العربية كتاباً للدكتور / أنطون فيجرى بك أحد أساتذة مدرسة الطب بمصر أسماه الدر اللامع فى النبات ومافيه من المنافع، طبع سنة ١٢٥٧ هـ / ١٨٤١[1]، وذلك بالاشتراك مع محمد بن عمر بن سليمان التونسى (ت ١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م) والكتاب فى ٢٩٨ صفحة[2].

محمود نافع أفندى

عاد إلى مصرمن بعثته سنة ١٨٥٥م

تعلم فى مكاتب مصر ثم التحق بمدرسة الطب المصرية، ثم أرسل إلى بلاد النمسا فى ٣١ أكتوبر سنة ١٨٥٠ م، لإكمال تعلم الطب وبعد إتمام دراسته عاد إلى مصر فى ٢٣ يناير سنة ١٨٥٥ م، وعين بعد مجيئه طبيباً بالجيش المصرى وكان فى ابتداء افتتاح المدارس فى عهد الخديوى إسماعيل طبيباً أول لنظارة المعارف[3].

حسنين أفندى

ت ١٢٧٠ هـ/١٨٥٦ م

هو حسنين أفندى أخو محمد على باشا البقلى الحكيم، تربى بمدرسة قصر العينى، ثم سافر إلى بلاد أوروبا وحضر منها فتوظف جشنجيا بدار الضرب، ومعلم الكيميا والطبيعة بقصر العينى[4].

مصطفى السبكى بك

ت ١٢٧٧ هـ/١٨٦٠ م

أصله من طلبة الأزهر، واختير منه للحاق بطلبة مدرسة الطب بأبى زعبل، وبعد أن أتم علومه بها اختير للسفر إلى فرنسا للتخصص فى طب العيون سنة ١٨٣٢ م وبعد أن أتم دراسته عاد إلى مصر فى سنة ١٨٣٨ م، وعين مدرساً بمدرسة الطب بقصر العيني معلماً لأمراض العين، واستمر بها إلى سنة ١٨٤٩ م، وفى هذا الحين

(١) أحمد عيسى، معجم الأطباء، ١٦٧ – ١٦٨، البعثات العلمية للأميرعمر طوسون ١٣١

(٢) كوركيس عواد ٨٥

(٣) أحمد عيسى، معجم الأطباء ٤٨٧، كتاب البعثات العلمية للأمير عمر طوسون ص ٤٣٧

(٤) على باشا مبارك، الخطط التوفيقية ٨٩/١١

كان عباس باشا الأول والى مصر قد أنشأ مدرسة بالخرطوم تحت رياسة رفاعة بك الطهطاوى، فعين معلماً بها، وفى أوائل حكم سعيد باشا والى مصر سنة ١٨٥٤ م ألغيت أيضاً مدرسة الخرطوم ورجع مصطفى السبكى أفندى إلى مصر، وكانت مدرسة الطب بمصر قد ألغيت أيضاً، فاشتغل بالطبابة إلى أن أعيدت مدرسة الطب سنة ١٨٥٦ م. فأعيد هو معلماً بها، ولم يزل بمدرسة الطب حتى وافته المنية سنة ١٨٦٠ م، وقد حاز رتبة بك، وقد اشترك فى ترجمة الكتاب الفرنسى فى المصطلحات العلمية والطبية، وهو الذى أوعز كلوت بك بترجمته إلى العربية[1].

إبراهيم النبراوى بك

ت ١٢٧٩ هـ / ١٨٦٢ م

التحق فى بلدته نبروه بالمكتب حيث تعلم الخط وبعض القراءة، ثم تعلق بالتجارة فترك المكتب واشتغل ببيع البطيخ، فخسرت تجارته، ودخل الأزهر، واشتغل بالقراءة فيه. ولما طلبت مدرسة أبو زعبل بعض الطلاب من الأزهر رغب هو فى ذلك، ودخل المدرسة وأقام بها مدة فترقى إلى رتبة ملازم وأرسل فى بعثة إلى فرنسا مع زملاء له منهم مصطفى بك السبكى ومحمد على بك البقلى، وعاد إلى مصر سنة ١٨٤٩م، وترقى إلى رتبة يوزباشى بوظيفة خوجة بمدرسة الطب فى قصر العينى، ثم رقى إلى رتبة صاغقول أغاسى، واختاره محمد على باشا حكيمباشى لنفسه، وترقى حتى رتبة أميرالاى، وسافر مع محمد على باشا إلى أوروبا سنة ١٢٦٣ هـ، وانتشر ذكره وقد اختاره عباس باشا حكيمباشى له، بعد توليه السلطة. وسافر مع والدة الباشا إلى الحج وبعد عودته نزل به داء الربو فتوفى سنة ١٢٧٩ هـ وترك أملاكاً واسعة فى قلما بالقليوبية، وشلقان وشبرا ومنية الفرماوى ودجوة وكفر أبو جندى من الغربية[2].

ومن مؤلفاته:[3]

١- كتاب الأربطة الجراحية ترجمة من الفرنسية طبع سنة ١٢٥٤ هـ - ١٨٣٨ م.

٢- نبذة فى الفلسفة الطبيعية تأليف كلوت بك ترجمها إلى العربية، طبعت سنة ١٨٣٨م.

٣- نبذة فى أصول الطبيعة والتشريح العام لكلوت بك ترجمها إلى العربية، طبعت سنة ١٨٣٨م.

(١) كتاب البعثات للأمير عمر طوسون ١٢٨

(٢) على باشا مبارك، الخطط ٤/١٧

(٣) أحمد عيسى، معجم الأطباء ٦٧-٦٨

خليل النبراوى بك

كان حيا سنة ١٢٨٠ هـ / ١٨٦٣ م

وهو ابن الدكتور إبراهيم النبراوى بك (ت ١٢٧٩هـ/١٨٦٢ م) أحد تلاميذ البعثة الطبية إلى فرنسا فى عهد محمد على باشا سنة ١٨٣٢م.

وقد تعلم الدكتور خليل النبراوى بالقاهرة، وبعد إتمام دروسه الطبية بمدرسة الطب بقصر العينى أرسله عباس باشا الأول إلى النمسا فى سنة ١٨٥٠ م لإتمام علومه الطبية بها، ثم نقل منها إلى فرنسا، وبعد إتمامه للدراسة بها عاد إلى مصر فى عهد الخديوى إسماعيل، فعين فى مصلحة الصحة فى أول يولية سنة ١٨٦٣ م وأنعم عليه برتبة البكوية[1].

مصطفى الواطى بك

ت ١٢٨١ هـ / ١٨٦٤ م

من قرية الواط (الآن اسمها منشاة سلطان) مركز منوف بالمنوفية. تعلم فى مكاتب مصر، ثم التحق بمدرسة الطب وتخرج فيها وهو برتبة اليوزباشى، ووظف فى الحكومة سنة ١٨٤٢م رئيساً لأحد أقسام قلم الترجمة، وهو قسم الطبيعيات بفروعها، ثم ترك الوظيفة وأرسل إلى فرنسا للتخصص فى الطب العام وطب الأسنان سنة ١٨٤٥ م ثم عاد إلى مصر فى سنة ١٨٤٧م، وألحق بمدرسة الطب فى ١٥ يونيه سنة ١٨٤٧م معلماً بها. وظل يترقى فى مناصبها إلى أن صار وكيلاً لها وكبير أطباء قسم الأمراض الافرنجية (الزهرى ونحوه)، ومعلماً للفسيولوجيا (وظائف الأعضاء) وظل فى مركزه هذا إلى أن فصل عنه فى ١١ ديسمبر ١٨٥٨ م بسبب حادث وعين بدلاً منه حسين عارف أفندى الذى أحيلت إليه نظارة المدرسة أيضاً وقد بلغ إلى رتبة البكباشى حين فصله، ثم أعيد إلى الخدمة فى ٢٠ فبراير سنة ١٨٥٩م لمعالجة الجنود من الجرب والقراع وغيرهما فى قصر العينى لكفاءته فى الأمراض الجلدية بعد امتحان خاص عمل لهذا الغرض، وأضيف إلى عمله تدريس علم وظائف الأعضاء بمدرسة الطب، ونال رتبة قائمقام، وأدركته الوفاة فى ١٧ أبريل سنة ١٨٦٤م[2].

---

(١) كتاب البعثات للأميرعمر طوسون، وأحمد عيسى، معجم الأطباء ١٨٥

(٢) كتاب البعثات العلمية للأمير عمر طوسون ٢٥٧

أحمد حسين الرشيدى

ت ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م

من كبار نوابغ مدرسة الطب المصرية، نشأ تلميذاً بالأزهر، ووقع عليه الاختيار لدراسة الطب، وتعلم فى مدرسة الطب، وسافر فى الإرسالية الأولى سنة ١٨٣٢ م إلى أوروبا لاتمام العلوم الطبية، ولما عاد سنة ١٨٣٨م عين معلماً للطبيعة ثم أخذ فى التأليف والترجمة، وتمتاز مؤلفاته أنها قلما كانت تحتاج إلى تصحيح أو تنقيح. وقد ألف فى أكثر فنون الطب والطبيعيات والأقرباذين.

ولم يظهر له مؤلفات أثناء تولى عباس الأول أو سعيد باشا حيث سكنت الحركة العلمية وألغيت مدرسة الطب.

ولما صارت الإمارة إلى الخديوى إسماعيل سنة ١٨٦٣م (١٢٨٠هـ) اتجهت الأنظار إليه وأعيد إلى الخدمة، وشجع على التأليف. وله من الكتب :

١- عمدة المحتاج لعلمى الأدوية والعلاج وهو مؤلف كبير فى أربعة أجزاء كبار.

٢- رسالة فى تطعيم الجدرى لكلوت بك نقلها إلى العربية، طبعت سنة ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م.

٣- الدراسة الأولية فى الجغرافيا الطبيعية، ترجمة، طبع سنة ١٢٥٤هـ / ١٨٣٨م.

٤- ضياء النيرين فى مدواة العينين، ترجمة كتاب لورتس مع زيادات، طبع سنة ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م.

٥- طالع السعادة والإقبال فى علم الولادة وأمراض النساء والأطفال، ترجمة عن الفرنسية فى جزئين كبيرين، طبع سنة ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٥م.

٦- بهجة الرؤساء فى أمراض النساء، طبع سنة ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م.

٧- نزهة الإقبال فى مداواة الأطفال سنة ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م.

٨- الروضة البهية فى مداواة الأمراض الجلدية، طبع سنة ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٧م.

٩- نخبة الأماثل فى علاج تشوهات المفاصل، وهو ذيل للكتاب السابق[1].

١٠- المفردات الطبية، نسخة خطية فى ٤٧ ورقة بدار الكتب المصرية رقم ١٠٩٩ طب.

---

(١) كتاب البعثات للأمير عمر طوسون ١٢٨

كلوت بك

١٧٩٣ ـ ١٨٦٨ م

ولد الدكتور كلوت بك فى مدينة جرينوبل بفرنسا من عائلة فقيرة فى أواخر سنة ١٧٩٣ م، وفقد أباه وهو فى الثامنة عشرة من عمره، ولم يتسنَّ له أن يتعلم سوى المبادئ البسيطة، لكنه أقام مدة مع جراح كان يعالج أباه قبل موته، فرغب فى صناعة الجراحة وصار يعمل بعض العمليات الصغيرة، ويطالع الكتب الطبية، ثم قصد المستشفى فى مرسيليا ليدرس فيه العلوم الطبية، ولقى من المشاق فى هذا السبيل ما يضعف العزائم لما كان فيه من الفقر، لكنه كافح حتى عين طبيباً ثم جراحاً فى ذلك المستشفى وقصد مدرسة مونبلييه وامتحن فيها سنة ١٨٢٠، ونال إجازة الدكتورية، ولما عاد إلى مرسيليا عين طبيباً ثانياً فى مستشفى الرحمة وجراحاً مستشاراً فى مستشفى الأيتام.

وكما استقدم محمد على باشا الأطباء من أوروبا وفى سنة ١٨٢٥ م فإنه استقدم كلوت بك من فرنسا، وجعله رئيس أطباء الجيش المصرى. وقد أنشأ مستشفى للجنود فى الخانقاه، وعرض على محمد على باشا أمر إنشاء مدرسة للطب، فوافق وأمر بالشروع فى ذلك فأنشئت مدرسة أبو زعبل الطبية. وعين مديراً لها فى غرة سنة ١٨٢٧ م، واختار لها أساتذة فرنسيين وإيطاليين.

وفى سنة ١٨٣٧ م نقلت المدرسة الطبية من أبى زعبل إلى القاهرة، وفتحت مدرسة لتعليم القابلات فن التوليد ولكن المدرسة الطبية أغلقت فى عصر عباس باشا ولكنه عاد بعد إعادة افتتاحها وبقى فى مصر إلى سنة ١٨٦٠ م، ثم رجع الى مرسيليا وأقام فيها إلى أن توفى فى ٢٨ أغسطس سنة ١٨٦٨ م[1].

ولاشك أن إسهامات كلوت بك فى النهضة التعليمية الطبية فى مصر لا يمكن إنكارها، بل إنها كانت الأساس للدراسات الطبية فى العقود التالية. ويأتى ذكر المدرسة الطبية التى أنشأها فى موضع آخر فى هذا الكتاب.

ومن تأليفه :

١ – رسالة فى الطاعون، ١٢٥٠ هـ/ ١٨٣٤ م.

٢– ما يجب اتخاذه لمنع الجرب والداء الإفرنجى١٢٥١ هـ / ١٨٣٥ م.

٣– مبلغ البراح فى علم الجراح، ١٢٥١ هـ/ ١٨٣٥ ترجمة العنحورى.

---

(١) أحمد عيسى، معجم الأطباء ٣٤٩ – ٣٥٢

٤- نبذة فى تطعيم الجدرى، ١٢٥٢ هـ / ١٨٣٦ م ترجمة الرشيدى.

٥- نبذة فى أصول الفلسفة الطبيعية، ١٢٥٣ هـ/١٨٣٧ م ترجمة النبراوى.

٦- نبذة فى التشريح المرضى، ١٢٥٣ هـ / ١٨٣٨ م ترجمة النبراوى.

٧- العجالة الطبية فيما لا بد منه لحكماء الجهادية، ١٢٥٦هـ /١٨٤٠م ترجمة السكاكينى .

٨- رسالة فى مرض الحمى، ١٢٥٩ هـ / ١٨٤٣ م.

٩- كنوز الصحة ويواقيت المنحة، ١٢٦٠ هـ /١٨٤٤م ترجمة الشافعى.

١٠- الدرر الغوال فى معالجة أمراض الاطفال، ١٢٦٠ هـ / ١٨٤٤ م ترجمة الشافعى.

١١- القول الصريح فى علم التشريح، ١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م ترجمة العنحورى.

١٢- لمحة عامة فى تاريخ مصر، ترجمة محمد مسعود.

عبد الهادى إسماعيل أفندى

كان حيا سنة ١٨٧٣ م

كان موظفا فى الحكومة المصرية ثم أرسل فى بعثة إلى فرنسا لتعلم الطب البيطرى وذلك فى سنة ١٨٤٥م. ولما عاد إلى القاهرة فى ٢٣ يولية ١٨٤٨ م، عين معلماً فى مدرسة الطب البيطرى، وفى عهد الخديوى إسماعيل عين ناظراً لمدرسة الطب البيطرى بالعباسية[1].

وله من التآليف كتاب : العجالة البيطرية لإرشاد الضباط السوارى والطوبجية، طبع بمصر سنة ١٨٧٣م.

الدكتور محمد السيد أفندى

ت ١٢٩١ هـ / ١٨٧٤م

تعلم فى مدرسة طب قصر العينى ثم أرسله سعيد باشا إلى النمسا فى أوائل سنة ١٨٦٢ م لإتقان علوم الأمراض الباطنة ثم أرسل إلى فرنسا فى أواخر اغسطس سنة ١٨٦٣ م لإتمام علومه بها. وعاد إلى مصر فى سبتمبر سنة ١٨٦٩ فى عهد الخديوى إسماعيل، فعين طبيباً بمديرية الغربية ثم ارتقى إلى حكيمباشى هذه المديرية، وتوفى سنة ١٨٧٤ م[2]

(١) كتاب البعثات العلمية للأمير عمر طوسون ٣٥٤

(٢) أحمد عيسى ، معجم الأطباء ٤٥٧، كتاب البعثات العلمية للأمير عمر طوسون.

حسن عبد الرحمن بك

ت ١٢٩٢ هـ / ١٨٧٥ م

تعلم بمدرسة قصر العينى، وتولى تدريس التشريح بالمدرسة المذكورة ومن مؤلفاته كتاب: القول الصحيح فى علم التشريح، طبع سنة ١٢٨٣ هـ / ١٨٦٦ م١ منه نسخة منتسخة من الطبعة الصادرة فى بولاق موجودة فى الخزانة الملكية فى الرباط تحت رقم ١٤٥٠، والكتاب فى مجلدين اثنين يبدأ الأول منهما بمقدمة فى بيان الأوزان والمقاييس الحديثة مع مقارنتها بما كان مستعملاً عند الأقدمين. ويقدم الكتاب فوائد عن الحقن والنقع والتعطين وكيفية استعمال الأدوات الجراحية ثم يدخل فى موضوع علم التشريح بتفصيل.

وقد جمع المؤلف مادة الكتاب من عدة مصادر فرنسية ذكر مؤلفيها فى الديباجة. ووضعه بين يدى طلاب المدرسة الطبية بالقاهرة، قدم للكتاب السيد حسين بن عبد اللطيف الإسنوى فذكر أن الذى أمر بتأليفه هو الخديوى إسماعيل باشا.

عبد العزيز الهراوى باشا

كان حيا سنة ١٢٩٢ هـ / ١٨٧٥ م

تعلم فى مكاتب مصر، ثم التحق بمدرسة الطب بقسم الصيدلة، وبعد أن أتم دروسه نال رتبة ملازم ثان ثم اختير للسفر إلى فرنسا في بدء سنة ١٨٤٥م للتخصص فى العلوم الكيماوية والطبيعية ولما أتم دروسه عاد إلى مصر فى ديسمبر سنة ١٨٦٣م، وعين بمصلحة الصحة، ثم بدار الضرب بالقلعة، وأخذ يرقى حتى صار مديراً لهذه الدار، وناظراً لمعمل البارود بمصر القديمة. ونال رتبة الباشوية.

وقد اشتهر الهراوى باشا بالبحث الذى قدمه إلى مدرسة الطب بفرنسا ونال به إجازة دكتور، فأثبت فى هذا البحث إمكان استخراج جميع الألوان من نبات الحناء[1].

---

(١) أحمد عيسى، معجم الأطباء ٤٥٧، كتاب البعثات العلمية للأمير عمر طوسون

أحمد ندا بك

ت١٢٩٤ هـ/ ١٨٧٨م

تلقى علومه الأولية فى مكاتب القاهرة ثم دخل مدرسة الطب بقسم الصيدلة، وارتحل إلى فرنسا وتخصص فى العلوم الكيماوية سنة ١٨٤٥م. وعاد إلى مصر فى سنة ١٨٤٧م، وأنعم عليه برتبة ملازم ثان وعين أستاذاً بمدرسة الطب المصرية، ثم بمدرسة الهندسة وكان يعلم أيضاً فى مدرسة الزراعة التى أنشئت فى عهد الخديوى إسماعيل. وعين كذلك مترجماً للدكتور جستنل بك الكيماوى، وكان ولوعاً بالعلم والبحث، محباً للتأليف، وأنعم عليه برتبة بك[1].

وله كثير من المؤلفات والترجمات :

١- كتاب حسن البراعة فى علم الزراعة لفيجرى بك ترجمه من الفرنسية وطبع سنة ١٨٦٦ م فى مجلدين.

٢- كتاب الآيات البينات فى علم النبات طبع ببولاق سنة ١٨٦٦ م.

٣- كتاب الحجج البينات فى علم الحيوانات. ترجمة، وطبع سنة ١٨٦٧ م جزءان.

٤- كتاب نخبة الأذكياء فى علم الكيمياء لجستنل بك، ترجمة، وطبع فى مجلدين سنة ١٨٦٩ م.

٥- كتاب الأقوال المرضية فى علم الطبقات الأرضية طبع سنة ١٨٧١ م. ببولاق.

٦- حسن الصناعة فى علم الزراعة طبع فى مجلدين سنة ١٨٧٤ ببولاق.

٧- كتاب الأزهار البديعة فى علم الطبيعة لجستنل بك. ترجمة، طبع فى مجلدين سنة ١٨٧٤ م.

وله أبحاث كثيرة نشر معظمها فى مجلة روضة المدارس١٢٧٠ هـ

محمد الشافعى بك

ت ١٢٩٤ هـ / ١٨٧٧م

أصله من تلاميذ الأزهر، ثم التحق بمدرسة الطب بأبى زعبل، ثم كان ضمن من أرسلوا إلى فرنسا فى البعثة الأولى لتعلم الطب فى أيام محمد على باشا وذلك سنة ١٨٣٢ م، ولما أتم تعليمه عاد إلى مصر سنة ١٨٣٨ م. وعين معلماً للأمراض الباطنة فى مدرسة الطب التى كان يرأسها حينئذ الدكتور/ برون بك،

(١) أحمد عيسى، معجم الأطباء ٤٥٧، كتاب البعثات العلمية للأمير عمر طوسون

ومازال يرتقى حتى تولى وكالة المدرسة ثم صار رئيساً لها سنة ١٢٦٣ هـ/١٨٤٧م. وهو أول رئيس لها من المصريين، واستمر كذلك حتى أقفلت المدرسة فى عهد عباس الأول وأوائل عهد سعيد باشا، فاشتغل بالطبابة وعكف على التأليف. ولما أعيد فتح المدرسة الطبية عاد إليها وتولى رياستها ثانياً فى عهد الخديوى إسماعيل، وقد حاز رتبة البكوية[1].

وله من المؤلفات والترجمات :

١- كتاب أحسن الأغراض فى التشخيص ومعالجة الأمراض فى أربعة مجلدات، طبع سنة ١٢٥٩ هـ / ١٨٤٣م.

٢- كتاب الدرر الغوال فى معالجة الأطفال، من تأليف كلوت بك، ونقله إلى العربية وطبع ١٢٦٠هـ / ١٨٤٤ م.

٣- كنوز الصحة ويواقيت المنحة، تأليف كلوت بك، ونقله إلى العربية وطبع سنة ١٢٦٠هـ / ١٨٤٤م.

٤- السراج الوهاج فى التشخيص والعلاج فى أربعة مجلدات طبع سنة ١٢٨١ هـ /١٨٦٤م.

محمد على باشا الحكيم

١٢٢٨ ـ ١٢٩٣ هـ/ ١٨١٣ ـ ١٨٧٧م

هو السيد محمد على بن السيد على الفقيه البقلى بن السيد محمد الفقيه البقلى، ولد فى زاوية البقلى – المنوفية – سنة ١٢٢٨ هـ / ١٨١٣ م. وتعلم مبادئ القراءة والكتابة فى مكتب بلدته، وأدخله أحمد أفندى البقلى بعد ذلك مدرسة أبى زعبل، ودرس فى مكتبها الديوانى ثلاث سنين، أتم قراءة القرآن وتلقى بعض مبادئ العلوم اللغوية، ونقل إلى المدرسة التجهيزية حيث مكث بها ثلاث سنين. ثم نقل إلى مدرسة الطب.

وأرسل مع البعثة الأولى إلى باريس لدراسة العلوم الطبية ضمن اثنى عشر شابا. ودخل مدرسة باريس الطبية وأتم دراسته، وقدم فى الامتحان التحريرى رسالة طبية فى الرمد الصديدى المصرى ومنح الإجازة، وعاد إلى مصر سنة ١٢٥٣ هـ وعين حال وصوله جراحاً أول وأستاذاً للعمليات الجراحية والتشريح الجراحى، ومنحه محمد على باشا رتبة صاغقول أغاسى ثم رتبة البكباشى.

(١) كتاب البعثات العلمية للأمير عمر طوسون ١٣٤

وفى ولاية عباس الأول نقل إلى ثُمْن قيسون من أثمان القاهرة (كانت القاهرة مقسمة إلى ثمانى أثمان أى أقسام كأقسام الشرطة، وحتى الآن نقول: تمن أى قسم شرطة)؛ ليتولى التطبب فيه ولبث خمس سنين، ثم عين رئيساً لأطباء الآلايات السعيدية، ثم اعتزل بعد ذلك ولكنه عين رئيساً لجراحى قصر العينى وأستاذاً للجراحة، ووكيلاً للمستشفى والمدرسة الطبية.

وقد رقى إلى رتبة أميرالاى فى عهد سعيد باشا الذى اتخذه طبيباً خاصاً له ثم أنعم عليه برتبة المتمايز. وبعد وفاة سعيد باشا أبقاه الخديوى إسماعيل فى مناصبه بالمستشفى والمدرسة. وبعد انقطاعه عن العمل فى أواخر سنة ١٢٩٢ هـ، صحب الحملة المصرية الموجهة إلى الحبشة وتوفى ودفن هناك سنة ١٢٩٣ هـ الموافقة لسنة ١٨٧٧ م.

وقد نال النيشان المجيدى من الرتبة الثالثة مكافأة له على جهاده فى مقاومة الهواء الأصفر سنة ١٨٦٥م[1] وله فى الطب مؤلفات:

١- غاية الفلاح فى فن الجراح، وهو كتاب فى العمليات الجراحية الكبرى، طبع سنة ١٨٦٤ م. فى جزئين.

٢- غرر النجاح فى أعمال الجراح، وهو كتاب فى الجراحة فى مجلدين، طبع سنة ١٨٦٤ م.

أصدر مجلة شهرية اسمها اليعسوب سنة ١٨٦٥ م، وكان يساعده فى تحريرها الشيخ إبراهيم الدسوقى مصحح المطبعة الأميرية وهى أول مجلة طبية صدرت باللغة العربية.

حسن هاشم بك

١٢٤١ - ١٢٩٧ هـ/ ١٨٢٥ - ١٨٧٩ م

ابن السيد هاشم بن السيد على هاشم، ولد بالقاهرة فى ٥ فبراير سنة ١٨٢٥، وتعلم بمكاتب مصر، ثم التحق بمدرسة الطب بقصر العينى فى قسم الصيدلة، وأتم دروسه بها ونال رتبة ملازم أول ثم أرسل إلى فرنسا فى سنة ١٨٤٧ م. للتخصص، فتعلم أولاً الصيدلة ولما أتم معرفتها التحق بمدرسة الطب، وتخصص فى أمراض النساء، ونال إجازات علمية مختلفة ووسامين، وألف وهو فى باريس رسالة فى الولادة نال بها إجازة الدكتوراه فى ٣ يناير سنة ١٨٦٢ م، ولما أتم دراسته عاد إلى مصر فى أكتوبر ١٨٦٢ م فعين طبيباً بالمستشفيات ومعلماً للفسيولوجيا (علم وظائف الأعضاء) بمدرسة الطب ولأمراض النساء بقسم الولادة، ثم رقى ناظراً لقسم الولادة ووكيلاً لمدرسة الطب فى عهد رياسة الدكتور محمد على البقلى باشا لها، وناب عنه أحيانا فى رياستها.

(١) على باشا مبارك ، الخطط ١١/٨٥

سافر للسودان مع أحد الجنرالات الأجانب لاستكشاف مجاهل السودان، وانتدبه الخديو إسماعيل للسفر إلى الحجاز للنظر فى أسباب تفشى الكوليرا بين الحجاج فقام بمهمته خير قيام، وفى سنة ١٨٦٦م أوفده الخديوى إسماعيل فى مأمورية خاصة إلى جزيرة كريت لمعالجة إسماعيل صادق باشا.

وأنعم عليه بالنيشان المجيدى الرابع. وفى سنة ١٨٦٧ م أنعم عليه بالرتبة الثانية. وعين مدرساً بمدرسة الطب ثم اختاره الخديوى اسماعيل طبيباً خاصاً لأسرته، فانفصل عن مدرسة الطب وتولى نظارتها جلياردو مكانه. وتوفى فى ١٣ مارس سنة ١٨٧٩[1].

قاسم فتحى بك

كان حيا سنة ١٢٩٧ هـ/ ١٨٧٩م

تربى فى مدارس مصر والتحق بمدرسة الطب بقصر العينى، وبعد إتمام دراسته وتوظفه بدوائر الحكومة، ونيله رتبة الصاغقول أغاسى اختير للسفر إلى فرنسا فى أكتوبر سنة ١٨٦٢ م لإتقان علومه بباريس، ثم عاد إلى مصر فى أول يوليه سنة ١٨٦٣ م بأمر الخديوى إسماعيل، وعين طبيباً بالجيش المصرى وصار يرتقى فيه إلى أن صار فى سنة ١٨٧٩ م الطبيب الأول له، ونال رتبة الأميرالاى. ولم نعلم سنة وفاته.

وله من المؤلفات : رسالة فى الحمامات ألفها بأمر رئيس عموم اركان الحرب استون باشا، ونشرت فى جريدة أركان حرب الجيش المصرى تباعاً، ابتداء من العدد الحادى عشر من سنتها الثانية فى ٢١ أبريل سنة ١٨٧٥ م وكان بيته بالصليبة بجوار الحوض المرصود[2].

حسين عوف بك

ت ١٣٠١ هـ/ ١٨٨٣م

تعلم فى مكاتب القاهرة ثم التحق بمدرسة الطب، وبعد أن أتم دروسه نال رتبة يوزباشى ثم اختير للسفر إلى النمسا فى ١٠ يناير سنة ١٨٤٥م. وتخصص فى طب العيون بمدينة بج على يد أشهر أطباء العيون هنالك المسيو يفر الكحال الشهير. وعاد إلى مصر فى أوائل سنة ١٨٤٦م، وأقام فى القاهرة لتطبيب الأهالى

(١) تاريخ البعثات للأمير عمر طوسون

(٢) كتاب تاريخ البعثات للأمير طوسون ٥٧١

المصابين بالرمد وتعليم تلميذين من مدرسة الطب طب العيون وشاركه فى هذا العمل زميله فى البعثة إلى النمسا إبراهيم الدسوقى، وقد ظهرت منهما نتائج باهرة أحسن عليهما بسببها برتبة الصاغقول أغاسى فى أكتوبر سنة ١٨٤٨م.

وعين حسين عوف أستاذاً لعلم الرمد بمدرسة الطب بقصر العينى، وقد تخرج على يده أطباء عديدون فى هذا الفن، وكان يساعده فى عمله أثناء تدريسه هذا الفن بهذه المدرسة ابنه محمد عوف أفندى من تلاميذ بعثة الطب إلى فرنسا فى عهد سعيد باشا والى مصر.

وفى سنة ١٨٦٧ م أنعم عليه بالنيشان المجيدى الرابع، وظل أستاذاً بمدرسة الطب إلى أن أحيل إلى المعاش. وخلفه نجله المذكور فى تدريس علم الرمد بالمدرسة، وله مؤلف فى الرمد لم يطبع[1].

محمد حافظ بك

١٢٥٦ـ ١٣٠٥ هـ/ ١٨٤٠ ـ ١٨٨٧م

ابن الدكتور السيد محمد طائع العاصى، ولد بالإسكندرية سنة ١٨٤٠ م حيث كان أبوه طبيب دار الصناعة بها، وتلقى علومه الطبية بمدرسة الطب بالقاهرة، ثم أرسل إلى ميونخ بألمانيا فى أوائل سنة ١٨٦٢م لإتقان علومه بها وظل مدة يتعلم بميونخ ثم رحل منها إلى فرنسا فى أواخر أغسطس سنة ١٨٦٣ م حيث أتم دراسته بباريس، وعاد إلى مصر فى أكتوبر سنة ١٨٧٠ م، فعين طبيبا للرمد بمستشفيات مصر ثم مدرساً بمدرسة الطب للولادة والرمد ثم كان وكيل نظارة مستشفيات مصر فى سنة ١٨٧٤ م، وفى ١٣ يناير سنة ١٨٧٨ م أنعم عليه بالرتبة الثانية.

له من المصنفات كتاب : مطمح الأنظار فى تشخيص أمراض العين بالمنظار، طبع بمصر سنة ١٨٨٢[2].

الدكتور محمد فوزى بك الجراح

١٨٣٦ ـ ١٨٩١ م

ولد بقرية منية المخلص بمركز طناح بالدقهلية سنة ١٨٣٦ م، ونشأ بمكتب بلدته ثم انتقل إلى القاهرة والتحق بمدرسة الناصرية ثم التحق بمدرسة الطب وكان لايزال صغير السن ثم أرسل إلى فرنسا فى بعثة

(١) كتاب البعثات العلمية للأمير عمر طوسون، أحمد عيسى، معجم الأطباء ١٧٧–١٧٨

(٢) كتاب تاريخ البعثات للأمير عمر طوسون ص ٥٣٧

لإتمام علومه، ولما عاد من فرنسا ألحق بمدرسة الطب مدرساً للجراحة الصغرى ومساعداً للجراح النمسوى راير Reyer ثم كلف بتدريس علم التشريح زمناً ما. ولما قامت حرب الحبشة وقتل فيها الدكتور محمد على البقلى باشا وكان ناظراً لمدرسة الطب ورئيساً للجراحة فيها، قسمت أعمال الجراحة فى المستشفى بين الدكتور محمد فوزى وبين الدكتور محمد الدرى باشا. ولما التحق الدكتور ملتون الجراح الأنجليزى بمستشفى قصر العينى سنة ١٨٨٤م كان جل اعتماده على صاحب الترجمة وخبرته الكبرى فى فنه.

ونال محمد فوزى بك الرتبة الثانية، وحصل على عدد من النياشين منها نيشان جوقة الشرف الفرنسى من درجة فارس. وتوفى فى ٦ يولية سنة ١٨٩١م[1].

سالم باشا سالم

ت ١٣١٢ هـ / ١٨٩٣ م

هو سالم باشا بن الشيخ سالم الشرقاوى من علماء الأزهر الشريف، ولد ببلدة القنايات -- الشرقية، درس فى مدرسة الألسن بالأزبكية فى الفترة من سنة ١٢٥٨ إلى ١٢٦٠ هـ (كان رئيسها رفاعة بك الطهطاوى)، ثم ألحق بمدرسة الطب (كان ناظرها الدكتور بيرون الفرنسى) وظل بها حتى سنة ١٢٦٥ هـ. وكان والده إذ ذاك مصححاً لكتب الطب بتلك المدرسة، فكان مع مواظبته على الدرس بمدرسة الطب يحضر درساً بالأزهر بعد المغرب فى فقه الشافعى. ولما تولى إبراهيم باشا فى أواخر سنة ١٢٦٤ هـ، اختاره أدهم باشا مدير المدارس وكلوت بك رئيس الطب للتوجه إلى فرنسا لاكتساب العلوم الطبية بها. ولكن لم يتم ذلك، وبعد تولى عباس باشا الأمر وإلغاء المدارس، دخل سالم تلميذاً بمدرسة اسمها الأورطة المفروزة فى قرية الخانقاه (الخانكة) لتعلم الفنون العسكرية. ثم اختير للبعثة المسافرة إلى ألمانيا مع ثمانية آخرين. وظل فى ميونخ مع زملائه. وحصلوا على الدكتوراه فى الطب والجراحة والولادة وشهادة الامتياز بعد أربع سنين. وفى سنة ١٢٧٠ هـ توجه إلى فينا ثم إلى برلين التى درس فيها سنة وعاد سنة ١٢٧١ هـ وعين هو وزملاؤه أطباء بالأُرَط السعيدية، التى أسست مستشفى خاص لها بالقناطر الخيرية. واستمر كذلك إلى سنة ١٢٧٢هـ. ورقى إلى رتبة اليوزباشى بمرتب ١٢٠٠ قرشا.

ولما أعيد فتح المدرسة الطبية، انتخبه كلوت بك ليكون مدرساً مساعداً فيها لعلم الفسيولوجيا ثم مساعداً لأستاذ علم الرمد. وكلف بترجمة دروس الجراحة من الفرنسية إلى العربية للأستاذ رايرRayer. وفى سنة

---

(١) أحمد عيسى، معجم الأطباء ٤٧٥ – ٤٧٦

١٢٧٤ عين معلماً ثانياً للأمراض الباطنية بالمدرسة، وطبيباً مساعداً بمستشفى قصر العينى مع الدكتور برجير بك، وكان إذ ذاك ناظراً للمدرسة ومديراً للمستشفى.

وفى سنة ١٢٧٥ هـ رقى إلى رتبة صاغقول أغاسى، وفى سنة ١٢٧٧ هـ اختاره سعيد باشا طبيباً خاصاً له فى سفره إلى الحجاز. وعقب عودته عين حكيمباشى الآليات، وفى سنة ١٢٧٨هـ رقى إلى رتبة القائمقام، وعاد بتلك الرتبة إلى مدرسة الطب، وفى سنة ١٢٧٩ هـ رقى إلى وظيفة معلم أول للأمراض الباطنة وطبيب أول بمستشفى قصر العينى. وفى سنة ١٢٨١هـ منح الرتبة الثانية وعين طبيب أول للدايرة وطبيباً خاصاً لوالدة الخديوى.

وفى سنة ١٢٨٢ هـ توجه إلى الآستانة طبيباً منتدباً من الحكومة المصرية للمؤتمر المنعقد بها للنظر فى أمر الكوليرا ومسائل الوقاية منها والحجر الصحى. وحصل على النيشان المجيدى من الدرجة الثالثة.

وفى سنة ١٢٨٤ هـ توجه إلى جزيرة كريت لخدمة العساكر المصرية. وفى سنة ١٢٨٦ هـ توجه إلى النمسا طبيباً خاصاً للخديوى توفيق، وأنعم عليه امبرطور النمسا بنيشان من الدرجة الثالثة.

وفى سنة ١٢٨٨ هـ أنعم عليه برتبة المتمايز مع بقائه فى جميع وظائفه. وظل يرتقى إلى أن أنعم عليه برتبة الميرميران، وجعل رئيساً للمدرسة الطبية وطبيباً خاصاً للخديوى توفيق باشا. وفى ١٢٩٨ هـ (١٨٨٠)، عين رئيساً للجنة المكلفة بإعادة تنظيم مصلحة الصحة، ثم رئيساً لمجلس الصحة العمومية وعضواً فى مجلس المعارف. وفى سنة ١٨٨٤ م أنعم عليه الخديوى توفيق برتبة روملى بكلر بك وبقى طبيباً خاصاً لسموه حتى توفاه الله سنة ١٨٩٣ م (١٣١٢ هـ).

وللدكتور سالم باشا من الكتب :

١- كتاب وسائل الإبتهاج فى الطب الباطنى والعلاج، وهو ترجمة كتاب الدكتور نيميرNiemyer والكتاب فى أربعة أجزاء.

٢-كتاب نقله عن كتاب كنزهKunze ولم يتم طبعه.

٣- كتاب الينابيع الشفائية والمياه المعدنية طبع سنة ١٨٨٣ م.

وله غير ذلك جمله مقالات نشرت بالمجلة الطبية ومجلات أخرى[1].

---

(١) الخطط التوفيقية لعلى باشا مبارك ١٢٥/٢٤، أحمد عيسى، معجم الأطباء ١٩٧- ٢٠٠

من ١٠٠سنة فى جريدة الأهرام " امتحان المدرسة الطبية : جرى أول أمس الإمتحان السنوى لتلاميذ المدرسة الطبية فى قصر العينى بحضور كل من حضرات حسن باشا محمود وإبراهيم باشا حسن والسيوطلتون وفى بداية افتتاح الإمتحان خطب حضرة صاحب السعادة سالم باشا سالم خطاباً هاماً ضمنه الإصلاحات التى جرت فى هذه المدرسة والكتب التى وضعت لها وما حققه تلاميذها من التقدم والنجاح كل ذلك بتوجيهات حضرة الجناب الخديو وعناية واهتمام أساتذتها الكرام ثم حث التلاميذ على مواظبة الدروس والاجتهاد لإتمام هذه الدراسة الإنسانية. (الأهرام فى ٢٨ يوليو ١٨٨٩)

محمد الشباسى بك

ت ١٣١٣ هـ / ١٨٩٤ م

أصله من تلاميذ الأزهر ثم دخل مدرسة الطب بأبى زعبل، ولما أتم علومه سافر مع رفاقه من أفراد بعثة محمد على باشا إلى فرنسا سنة ١٨٣٢م، وبعد أن أتم علومه عاد إلى مصر فى سنة ١٨٣٨ م فعين فى مدرسة الطب معلماً لعلم التشريح الخاص والتحضير وكلف فوق ذلك بعيادة المستشفيات العسكرية والملكية فزاده ذلك براعة فى فنه. وخدم الحكومة خدمة طويلة جليلة إلى عهد الخديوى إسماعيل. ولما أنشئت ترعة السويس اختير طبيباً لموظفيها ثم اعتزل الخدمة بعد عدة سنين ونال رتبة بك فلزم بيته إلى أن توفى فى ١٤ يونيه ١٨٩٤ م عن نحو تسعين سنة[1].

وله من المؤلفات:

١- كتاب التنقيح الوحيد فى التشريح الخاص الجديد، طبع سنة ١٢٦١ هـ / ١٨٤٥م.

٢- كتاب التنوير فى قواعد التحضير، طبع ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٨ م.

الدكتور عبد الرحمن إسماعيل

ت ١٣١٥ هـ / ١٨٩٧م

تعلم بالقاهرة وتخرج من مدرسة الطب بقصر العينى سنة ١٨٩٥ م، واختص بطب العيون ومارس عمله نحو عام ثم عين طبيباً فى مصلحة الصحة وانتدب لمكافحة وباء الكوليرا الذى تفشى وقتئذ فى مدينة طره من ضواحى القاهرة، وقضى فى هذا الانتداب عاماً ثم عاد إلى القاهرة ثم عين طبيباً بالجيش المصرى برتبة ملازم أول، وحضر فتح دنقله ولبث فى عمله عاماً إلى أواخر سنة ١٨٩٦ م ورجع إلى القاهرة حيث توفى سنة ١٨٩٧م.

وعلى رغم وفاته ولم يتجاوز الثلاثين من عمره، فإن له من المؤلفات:

١- كتاب طب الركة وهو كتاب مليح يشتمل على ما تستعمله العامة فى علاجها وهو جزءان، طبع الجزء الأول منه سنة ١٣١٠ هـ والجزء الثانى برسم مؤتمر المستشرقين العاشر المنعقد فى جنيف سنة ١٨٩٤ م وطبع فى تلك السنة.

٢- كتاب فى علم الصحة للمدارس الأميرية الابتدائية استشهد فيه بالآيات القرآنية والآحاديث النبوية وهو مطبوع.

---

(١) كتاب البعثات العلمية فى عهد محمد على للأمير عمر طوسون ١٢٧

محمود رشدى البقلى

ت ١٣١٧هـ / ١٨٩٩ م

ولد فى زاوية البقلى بالمنوفية وتعلم فى مكاتبها، ثم دخل مدرسة قصر العينى، ولما أتم دروسه بها اختاره سعيد باشا خديوى اثنى عشر تلميذاً من طلبة الطب وأرسلهم إلى ميونخ، وذلك فى مايو ١٨٦٣ م (ذو الحجة ١٢٧٩هـ) ليتموا تعلمهم علوم الطب، ثم انتقل فى سبتمبر سنة ١٨٦٣ م (ربيع الآخر ١٢٨١هـ) من ميونخ إلى باريس بناء على أمر إسماعيل باشا، وعاد إلى مصر فى سنة ١٢٨٦ هـ / ١٨٧٠ م وعين مساعد أستاذ التشريح بمدرسة الطب ثم أستاذاً لهذا العلم ثم عين حكيمباشى مديرية المنوفية برتبة صاغ سنة١٨٨٧ م، وقد ألف وهو فى باريس قاموساً طبياً بالفرنسية والعربية وطبع في باريس سنة ١٢٨٦هـ. وهو أول معجم للاصطلاحات الطبية ظهر فى ذلك الوقت. ثم أصيب وهو فى المنوفية بمرض عصبى لازمه مدة طويلة وأحيل إلى المعاش من أجله وتوفى سنة ١٨٩٩م[1].

أحمد حمدى بك الجراح

ت ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م

هو ابن الدكتور محمد على باشا البقلى، تعلم فى مدرسة قصر العينى وأتقن الطب فى باريس. أرسله سعيد باشا إلى فرنسا فى يونية سنة ١٨٦١ م لإتقان الطب، وعاد إلى مصرسنة ١٨٦٩ م، وعين معلماً للعمليات الجراحية، وحكيمباشى قسم الجراحة بمستشفى قصر العينى وأبوه لايزال حيا، ثم تقلب فى مناصب مختلفة فى خدمة الحكومة، وأنعم عليه بالنيشان المجيدى درجة رابعة سنة ١٨٧٨م، وبالرتبة الثانية فى١٤ديسمبر سنة ١٨٧٩ م، ثم عين مفتش عموم الصحة، وتوفى فى شهر مايو سنة ١٨٩٩ م (١٣١٧هـ)[2] **وله من التآليف:**

١- تحفة الحبيب فى العمليات الجراحية والأربطة والتعصيب، طبع سنة ١٢٩٦ هـ / ١٨٧٩م.

٢- الراحة فى أعمال الجراحة، طبع سنة ١٢٩٧ هـ / ١٨٨٠م.

٣- جريدة المنتخب مجلة طبية ظهرت سنة واحدة سنة ١٢٩٧هـ.

٤- التحفة العباسية فى الأمراض التصنعية، طبع سنة ١٣١١ هـ/ ١٨٩٣م.

٥- رسالة بالفرنسية فى داء الفيل عند العرب. وقد نال بهذا البحث إجازة الدكتوراه.

---

(١) كتاب البعثات للأمير عمر طوسون ٥٣٥، أحمد عيسى، معجم الأطباء ٤٨٧

(٢) الخطط التوفيقية لعلى مبارك باشا ٨٥/١١ وتاريخ البعثات للأمير عمر طوسون ٥١٩، وأحمد عيسى، معجم الأطباء ١٣٣-١٣٤

على رياض بك

ت ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م

تعلم فى مدارس مصر، واختير للسفر إلى فرنسا وهو برتبة يوزباشى فى أكتوبر سنة ١٨٦٢ لإتقان علوم الصيدلة، وبعد أن أتم علومه عاد إلى مصر حاملاً إجازة الدكتوراه فى الصيدلة وعلوم الطبيعة والكيمياء فى سنة ١٨٦٧ م، فعين فى الإسبتاليات ثم تقلب فى عدة وظائف، وكان مدرساً فى مدرسة الهندسة ثم رقى إلى وظيفة كبير الصيادلة بمستشفى قصر العينى، ومعلم الأقرباذين والكيمياء بمدرسة الطب، وفى سنة ١٨٧٩ م أنعم عليه بالرتبة الثالثة. وكان من كبار علماء الصيدلة والكيمياء والطبيعة، وتوفى سنة ١٨٩٩ م[1]، وله من المؤلفات :

١- كتاب النفحة الرياضية فى الأعمال الأقرباذينية، طبع بالقاهرة سنة ١٨٧٢ م.

٢- كتاب الأزهار الرياضية فى المادة الطبية، طبع بالقاهرة سنة ١٨٨٠ م.

٣- كتاب التوفيقات الآلهية، وهو فى التاريخ الطبيعى، طبع بعضه سنة ١٨٨١ م.

٤ - كتاب التاريخ الطبيعى فى جزءين منها جزء للنبات طبع عام ١٢٩٨هـ بمطابع المعارف العمومية.

محمد عبد السميع بك

١٢٤١-١٣١٨ هـ/ ١٨٢٥ - ١٩٠٠م

ولد فى بلدة بنى مزار سنة ١٨٢٥ م، وتعلم فى مكتب الحكومة فى بلدة الفشن، ثم فى المدرسة التجهيزية، ثم التحق بمدرسة الطب بقصر العينى، وبعد أن أتم دراسته عينه أدهم باشا ناظر المعارف وقتئذ معيداً بمدرسة الطب للدكتور محمد على البقلى والدكتورحسين عوف الأستاذين بها. ولما أغلقت المدرسة فى عهد سعيد باشا وأعيد فتحها فى ١٠ سبتمبر ١٨٥٦م كان محمد عبد السميع بك فى جملة الذين أعيدوا للتدريس بها وصار يرتقى إلى أن بلغ فى سنة ١٨٦٢ م إلى رتبة الصاغقول أغاسى، وكان راتبة الشهرى ١٥٠٠ قرشا، وفى هذه السنة أرسل إلى باريس لإتقان علومه فلبث بها إلى يونيه سنة ١٨٦٣ م عاد إلى مصر وعين أستاذاً للجراحة بمدرسة الطب، وفى سنة ١٨٦٦ م أرسل مع الحملة المصرية إلى جزيرة كريت، وبعد عودته سافر مع ركب الحج ومكث فى الحجاز ثلاث سنين، كما أرسله إسماعيل باشا إلى هرر، وبعد عودته عين طبيباً بقصور الأسرة الخديوية مع بقائه أستاذاً بمدرسة الطب.وظل يترقى ويحصل على الرتب والنياشين حتى أحيل إلى المعاش سنة ١٨٩٠ م.

(٢) كتاب البعثات للأمير عمر طوسون ٥٦١، أحمد عيسى، معجم الأطباء ٣٠٥ - ٣٠٦

وأنشـأ عيادة مجانية للفقراء يعطون فيها الأدوية مجاناً وسـاعده فى ذلك بعض التجار مثل السـيوفى باشا وغيره، كما أنشأ مسجداً فى بنى مزار أسماه باسمه وجلب إليه عمد الرخام من إيطاليا، وأوقف عليه أطياناً للنفقة عليه من ريعها وأسمت الحكومة الترعة المارة بحدود أطيانه باسمه(ترعة عبد السـميع). وقد كف بصره فى آخر أيامه وتوفى فى ٨ يناير سنة ١٩٠٠ م[1].

وألف كتاباً فى الولادة فى ثلاثة أجزاء لم يطبع، وكتابا فى علم الأربطة لم يطبع.

محمد التطاوى بك

ت ١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠ م

تربى فى مدارس القاهرة ثم التحق بمدرسـة الطب بقصر العينى، ثم أختير وهو برتبة الملازم للسـفر إلى فرنسـا فى أكتوبر ١٨٦٢ م لإتمام علومه بها وكان مرتبه ٥٠٠ قرشـا. ولكنه لم يلبث أن عاد إلى مصر فى أول يولية سـنة ١٨٦٣ م بأمر الخديوى إسماعيل باشـا. فتقلب فى عدة وظائف ثم عين مدرساً فى مدرسة الطب بقصر العينى لعلم الأمراض العامة (الباثولوجيا) وكان طبيباً لدائرة الأميرة والدة الخديوى إسماعيل باشا، وقد أنعم عليه بالرتبة الرابعة سنة١٨٧٢ وبالرتبة الثالثة فى ٧ يناير سنة ١٨٧٧م. وتولى نظارة مدرسة الطب مدة قليلة وكان ذلك فى سنة ١٨٨٣ م.

وله من المؤلفات:

الأقوال التامة فى علم الباثولوجيا العامة وهو فى جزأين ولم يطبع

الدكتور محمد الدرى باشا

١٢٥٧ ـ ١٣١٨ هـ/ ١٨٤١ ـ ١٩٠٠م

ابن السيد عبد الرحمن أحمد من تجار محلة أبى على القنطرة بالغربية، وقد ولد بالقاهرة فى سنة ١٢٥٧ هـ، ولما بلغ السابعة من عمره سنة ١٢٦٤ هـ أدخله والده مدرسة المبتديان المعروفة بمدرسة الناصرية. وظل بها بضعة أشـهر ثم ألغاها عباس الأول فى تلك السـنة التى عرفت بسـنة البرار والرماز أى ما ينفع ومالا ينفع بالتركية، فانتقل إلى المدرسة التجهيزية بالأزبكية، ثم انتقل تلامذة هذه المدرسة إلى مدرسة أبى زعبل ثم اختير تلميذاً بمدرسة المهندسخانة وكانت فى بولاق مصر وناظرها على مبارك.

---

(١) تاريخ البعثات للأمير عمر طوسون ٥٥١

وألحق بمدرسة الطب سنة ١٢٦٩ هـ/ ١٨٥٣ م، وبعد أن أتم بها نصف الدروس ألغاها سعيد باشا، ومن ثم ألحق بالمدرسةالعسكرية الحربية، ثم اشتغل تمورجياً (ممرضاً) فى الجيش وعمل فى خدمة المرضى حتى نال رتبة الجاويش ثم جاءت هيضة ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥ م فاشتغل فى معالجة المرضى والعناية بهم، ووضع بعد ذلك رسالة فى هذا المرض دون فيها مشاهداته وخبرته وفى سنة١٢٧٣ هـ/ ١٨٥٦ م عاد إلى مصر الدكتور كلوت بك وجمع تلاميذ المدرسة الطبية وعادوا إليها وأتم الدرى دراسته وخرج طبيباً وعين فيها مساعداً ومعيداً لعلم الجراحة بمرتب شهرى قدره ثلاث جنيهات.

وأرسل فى إرسالية إلى أوروبا فى عهد سعيد باشا، واستمر حتى زار الخديوى إسماعيل بعد عودته من فرنسا، حيث أمر بأن يعطى الدكتور الدرى مكافأة على نشاطه عدة كتب وبعض الآلات الجراحية ومائة بنتو فأخذها الدرى وأكمل على المال وأشترى قطعاً تشريحية أحضرها إلى مصر بعد سنة ١٢٨٦ هـ/ ١٨٧٠ م. وقد أنعم عليه برتبة الصاغقول أغاسى، وعين حكيمباشى قسم العطارين بالإسكندرية ثم جراحاً ثانياً لقسم الجراحة فى مستشفى الإسكندرية ونقل إلى القاهرة سنة ١٢٨٨ هـ/١٨٧٢م حيث عين معلما ثانياً لعلم التشريح، وجراح باشى اسبتالية النساء بقصر العينى، وظل بها إلى سنة١٢٩١ هـ/ ١٨٧٤ م، ثم عين معلماً أول لفن التشريح وجراح باشى اسبتالية النساء، وأنعم عليه برتبة البكباشى فى سنة ١٢٩٤ هـ/ ١٨٧٧ م وأنعم عليه برتبة أميرالاى فى سنة ١٢٩٩هـ، ورتبة المتمايز سنة ١٨٨٢ م وبرتبة أميرميران سنة ١٣١٥هـ/١٨٩٧ م.

وقد أرسل مع الجيش المصرى إبان الحرب مع روسيا، وعين حكيمباشى اسبتالية صوفيا، وظل بعد ذلك أستاذا أول للجراحة فى المدرسة ومستشفى قصر العينى حتى قلب التعليم فى المدرسة باللغة الإنجليزية فأحيل إلى المعاش. وتوفى ليلة ٣٠ يولية سنة ١٩٠٠ (١٣١٨ هـ).

أنشأ الدكتورالدرى مطبعة خاصة له يطبع فيها مؤلفات من يريد من زملائه دون مقابل، وكانت له اليد الطولى فى نشر علم الطب واذاعة مؤلفاته[1].

وله مؤلفات عديدة كلها مطبوعة فى مطبعته وهى :

١- كتاب بلوغ المرام فى جراحة الأورام ظهر منه ٤ مجلدات ضخمة طبع سنة ١٨٩٠.

٢- كتاب التحفة الدرية فى مآثر العائلة المحمدية العلوية.

٣- كتاب تذكارالطبيب، طبع مرتين، يشتمل على التذاكر الطبية التى يضعها مشاهر الأطباء بقصر العينى.

٤- كتاب الأورام الليفية.

---

(١) أحمد عيسى، معجم الأطباء ٤٥٣ - ٤٥٦.

٥- ترجمة حياة المغفور له على باشا مبارك.

٦- كتاب الإسعافات الصحية فى الأمراض الوبائية، طبع سنة ١٣٠٠ هـ / ١٨٨٣ م.

٧ - كتاب عموميات على الحمرة وخلع الفخد، طبع سنة ١٨٨٩ م.

٨- كتاب جراحة الأنسجة، طبع سنة ١٨٩٢م.

٩- كتاب الجراحة العامة، طبع سنة ١٨٩٢ م.

١٠- رسالة فى الهيضة الوبائية.

❊❊❊

obeikandl.com

obeikandl.com

قائمة المراجع

ابن أبى أصيبعة، أحمد بن القاسم خليفة الخزرجى
عيون الأبناء فى طبقات الأطباء
بيروت - بدون تاريخ

ابن إياس، محمد بن أحمد (ت ٩٣٠ هـ / ١٥٢٤ م)
بدائع الزهور فى وقائع الدهور
كتاب الشعب، القاهرة ١٩٦٠م

ابن تغرى بردى، جمال الدين أبو المحاسن يوسف (ت٨٧٤ هـ/١٤٧٠م)
النجوم الزاهرة فى أخبار مصر والقاهرة
وزارة الثقافة والأرشاد - القاهرة ١٩٦٢م

ابن جلجل، أبو داود سليمان بن حسان الأندلسى
طبقات الأطباء والحكماء، تحقيق فؤاد السيد
القاهرة - ١٩٥٠م

ابن حجر، شيخ الإسلام الحافظ شهاب الدين أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على ابن أحمد الشهير بابن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م)
الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة، تحقيق محمد السيد جاد الحق، ٥ أجزاء، القاهرة ١٩٦٦م

ابن خلكان، شمس الدين أحمد بن محمد
وفيات الأعيان، تحقيق احسان عباس
دار الثقافة- بيروت ١٩٦٨

ابن رضوان المصرى
كفاية الطبيب. تحقيق سليمان قطاية
وزارة الأعلام. بغداد - ١٩٨٠م

ابن رضوان، على
كتاب الكفاية فى الطب
تحقيق د. سليمان قطاية
منشورات وزارة الثقافة والأعلام - الجمهورية العراقية
سلسة كتب التراث (١٠٩)، بغداد ١٩٨١م

obeikandl.com

ابن رضوان، على
الكتاب النافع فى كيفية تعليم صناعة الطب
تحقيق الدكتور كمال السامرانى. مركز احياء التراث
العلمى العربى - بغداد ١٩٨٦م

ابن رضوان، على
رسالة فى الحيلة فى دفع مضار الأبدان بأرض مصر
تحقيق الدكتورة رمزية الأطرقجى. مركز أحياء
التراث العلمى العربى - بغداد (بدون تاريخ)

ابن العبرى، أبو الفرج يوحنا العبرى، جريجوريوس (ت ٦٨٥ هـ /١٢٨٦م)
تاريخ مختصر الدول

ابن العماد، أبو الفلاح عبد الحى بن أحمد بن العكرى(ت ١٠٨٩ هـ/ ١٦٧٩ م)
شذرات الذهب فى أخبار من ذهب، ٨ أجزاء
القاهرة ١٩٣١ - ١٩٣٢م

ابن القفطى، جمال الدين على بن القاضى الأشرف يوسف القفطى (ت ٦٤٦ هـ/ ١٢٤٨م)
أخبار العلماء بأخبار الحكماء
مكتبة المتنبى - القاهرة (بدون تاريخ)

ابن ميمون، ابو عمران موسى القرطبى
شرح اسماء العقار، تحقيق ماكسى مايرهوف.
القاهرة ١٩٤٠

ابن النديم، أبوالفرج محمد بن أبى يعقوب الوراق (ت ٣٨٥ هـ /٩٦٥م)
الفهرست. تحقيق فلوجل
مكتبة خياط، بيروت(بدون تاريخ)

أبوشادى الروبى
ابن النفيس فيلسوفا
أبحاث وأعمال المؤتمر العالمى الثانى عن الطب الأسلامى ص ٤٢٥ - ٤٣٤
الكويت ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢م

الدوميلى
العلم عند العرب وأثره فى تطوير العالم العربى، ترجمة عبد الحليم النجار ومجد يوسف
القاهرة، دار القلم، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٢م

الأنطاكى، داود
تذكرة أولى الألباب والجامع للعجب العجاب
المكتبة الثقافية- بيروت- أوفست عن طبعة بولاق. القاهرة

البغدادى، إسماعيل باشا
هداية العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين
جزآن، أستانبول، ١٩٥١ م

البلدى، أحمد بن محمد يحيى البلدى
تدبير الحبالى والأطفال والصبيان
منشورات وزارة الأعلام. بغداد ١٩٨٠م

تاتون، دنيه
تاريخ العلوم العام، العلم القديم والوسيط
ترجمة : د.على مقلد، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر
والتوزيع، بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م

البتانونى، د. كمال الدين حسن
أسرار التداوى بالعقار، بين العلم الحديث والعطار
مؤسسة الكويت للتقدم العلمى- الكويت ١٩٩٤م

البتانونى، د. كمال الدين حسن
مناهج العلماء المسلمين فى دراسة العقاقير والنباتات الطبية
تراثيات- العدد الأول ، ص ٥٦ - ٨٧ ، دار الكتب والوثائق القومية مصر ٢٠٠٢م

البتانونى، د. كمال الدين حسن
النباتات التى ذكرها ابن البيطار فى علاج أمراض الكبد.
تراثيات- العدد الخامس ، ص ٥٦ - ٨٧ ، دار الكتب والوثائق القومية مصر ٢٠٠٥م

الثامرى، داود مرزبان
المخطوطات الطبية والعلمية العربية فى مكتبة ولكم
مجلة معهد المخطوطات العربية، ٣٢ : ٩-٣٢ (١٩٨٨م)

الجبرتى، عبد الرحمن
المختار من تاريخ الجبرتى، اختيار محمد قنديل
البقلى. كتاب الشعب، القاهرة ١٩٥٥ - ١٩٥٩م

حاجى خليفة، مصطفى
كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون
الطبعة الثالثة- المطبعة الأسلامية- طهران-١٩٤٧ م

الحجى، حياة ناصر
البيمارستان المنصورى منذ تأسيسه وحتى نهاية
القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى
المجلة العربية للعلوم الانسانية-جامعة الكويت
٢٩(٨) : ٦-٣٥، ١٩٨٨م

حسين، أحمد
موسوعة تاريخ مصر
دار الشعب- القاهرة، بدون تاريخ

حمارنة، سامى
فهرست المكتبة الظاهرة للطب والصيدلة
مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٦٩م

الحموى، ياقوت بن عبد الله الرومى
ارشاد الأديب إلى معرفة الأديب، المعروف بمعجم الأدباء
أو طبقات الأدباء لياقوت الرومى
القاهرة ١٩٠٧م

حنين بن اسحق
كتاب العشر مقالات فى العين
تحقيق ماكس مايرهوف
المطبعة الأميرية بالقاهرة ١٩٢٨م

الخطابى، محمد العربى
فهارس الخزانة الملكية، المجلد الثانى :
الطب والصيدلة والبيطرة والحيوان والنبات
الرباط ١٤٠٢ هـ /١٩٨٢م

الخفاجى، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر (ت ١٠٦٩هـ/١٦٥٩م)
ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا
المطبعة الأميرية، بولاق
تصحيح إبراهيم عبد الغفار الدسوقى، القاهرة ١٢٧٣ هـ(وطبع طبعة محققة
باشراف عبد الفتاح الحلو فى القاهرة عام ١٩٦٦م، جزآن)

obeikandl.com

الزركلى، خير الدين
الأعلام
عشرة أجزاء، القاهرة ١٩٥٤ـ ١٩٥٩م

السامرائى، الدكتور كمال
مختصر تاريخ الطب العربى. منشورات وزارة الثقافة والأعلام،
سلسلة دراسات (٣٧٩). جزءان
بغداد ـ ١٩٨٥م

سباط، بول
الفهرس، المطبعة الوهبية
القاهرة ١٩٣٨ م

السخاوى، محمد بن عبد الرحمن بن محمد شمس الدين (ت٩٠٢هـ/١٤٩٧م)
الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ١٢جزءاً
القاهرة ١٢٥٣ـ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٤ـ ١٩٣٦م

السيوطى، الشيخ جلال الدين (ت٩١١هـ/ ١٥٠٥م)
حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة
جزآن، دار أحياء الكتب العربية فى القاهرة ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٨م

الشرقاوى، محمود
أضواء على الجبرتى والعصر الذى أرخه، فى نهاية المختار من تاريخ الجبرتى،
أختيار محمد قنديل البقلى
مطابع الشعب، القاهرة ١٩٥٨م

الصفدى، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤ هـ/ ١٣٦٣م)
الوافى بالوفيات
الطبعة الثانية ـ فسبادن ١٩٦١م

طوسون، الأمير عمر
البعثات العلمية فى عهد محمد على ثم فى عهدى

عباس الأول وسعيد
القاهرة ١٣٥٣ هـ/١٩٣٤م

obeikandl.com

عواد، كوركيس
مصادر النباتات الطبية عند العرب
مطبوعات المجمع العراقى، بغداد، ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م

عيسى، الدكتورأحمد
تاريخ البيمارستانات فى الإسلام
دمشق ١٩٣٩ م

عيسى، الدكتور أحمد
معجم الأطباء من سنة ٦٥٠ هـ إلى يومنا هذا
(ذيل عيون الأبناء فى طبقات الأطباء لأبن أبى أصيبعة)
دار الرائد العربى- بيروت- الطبعة الثانية ١٩٨٣م-١٤٠٢هـ

غليونجى بول
ابن النفيس- التراث العربى
الكويت، بدون تاريخ

قطاية، د. سليمان
الطبيب العربى ابن النفيس
المؤسسة العربية للدراسات والنشر- بيروت الطبعة الأولى ١٩٨٤م

كولجوك، شرف الدين
حياة الحاج باشا جلال الدين خضر بن على
أبحاث وأعمال المؤتمر العلمى الأول عن الطب الاسلامى،
ص ٣٩١ - ٣٩٥، الكويت
١٤٠١ هـ/ ١٩٨١م

الكوهين العطار، أبو المنى داود بن أبى النصر
منهاج الدكان ودستور الأعيان فى أعمال وتراكيب
الأدوية النافعة للأبدان
الحلبى- القاهرة ١٣٩١ هـ / ١٩٧١م

مبارك،على باشا
الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة
الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٠م

محمد، محمد كمال السيد
أسماء ومسميات من مصر والقاهرة
الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٦م

obeikandl.com

المقريزى، تقى الدين أحمد بن على (ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤١م)
كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك
نشر لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة
من ١٩٣٤ إلى ١٩٤٢م

ناجى، خالد
ابن البيطار طبيباً
ابن البيطار وأثره فى الطب والصيدلة
ص ٣٣ - ٤٤، مركز أحياء التراث العلمى العربى
بغداد بدون تاريخ

Batanouny, K.H. 2007. *Ad. Dustur al.. Bimaristani:* The Farst Pharmacopeia in Islamic Egypt in the XII Centary A. D. The Joint conference between National Reseansh Centre Egypt an Msn chester University (UK) on Pharmeayin ancien Egypt Cairo 1922- March 2007

Leclerc, L. 1878. Histoiro de la Medicéne arabe. Buston, Franklyn, N. Y.

Sbath, P. 1932 -1933. La formulaire de hopitaux d` Ibn Abil Bayan, médicin du Bimaristan Annacery an Cairo au XIII siée .Bull. Inst. d`Egypte XVI : 13 - 80.

Sbath, P. 1943 - 1944. Abrégé sur les armes par Sahlàn Ibn Kaissàn. Bull. Inst. d`Egypte XXVI : 183 - 213 .

Schacht, J. M. Meyerhot. 1937 . The Medico- philosophical controversy between Ibn Butlan of Baghdad and Ibn Ridwan of Cairo. A contribution to the history of Greek learning among the Arabs. Cairo . The Faculiy of Arts, Publ. no. 13. The Egyptin Universarity.

* * *